الدورة السابعة والعشرون للجنة الزراعة – إجراءات المراسلات الخطية

البند 4–2: *تنفيذ توصيات الدورة السادسة والعشرين للجنة*

رد الأمانة على الأسئلة الخطية الواردة من الأعضاء

تعرب الأمانة عن تقديرها للتعليقات التي وردتها بشأن الوثيقة COAG/2020/3 بعنوان "تنفيذ توصيات الدورة السادسة والعشرين للجنة"، وقد أُحيط علمًا بالتعليقات وجرى تسجيلها أدناه.

وفي ما يتعلق بطلب الحصول على مزيد من المعلومات بشأن دور منظمة الأغذية والزراعة والعمل على الانتقال إلى نظم غذائية مستدامة تماشيًا مع قرار مؤتمر المنظمة رقم 2019/7، تشير الأمانة إلى أن هذا الموضوع سيُناقش في سياق البند 2–6 من جدول أعمال دورة اللجنة بعنوان "تطبيق نهج النظم الغذائية للإسراع في تنفيذ خطة عام 2030".

وردًّا على سؤال يتعلق بمشروع "الإنتاجية المستدامة في مجال الزراعة" (التوصية 1/الفقرة 9)، تلاحظ الأمانة أن الهدف العام للمشروع هو تقديم توجيهات وأدوات تستند إلى الأدلة لتشجيع الانتقال إلى زراعة أكثر إنتاجية واستدامة على الصعيدين الوطني والمحلي بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة. ويستهدف المشروع أربعة بلدان تجريبية (بنغلاديش وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وزامبيا ومقدونيا الشمالية)، ويشمل أنشطة في مجالي السياسات العامة وأنشطة ميدانية. وعلى صعيد السياسات العامة، يوفر المشروع توجيهات بشأن الأدوات والآليات اللازمة لتعزيز عمليات الانتقال الناجحة، من خلال تحليل العوامل التمكينية والتدخلات على نطاقات جغرافية متعددة. أمّا على الصعيد الميداني، فيهدف المشروع إلى تزويد المزارعين وخدمات الإرشاد بالبيانات والتوجيهات والأدوات اللازمة لفهم استدامة نظمهم الإنتاجية ودعم انتقالهم نحو نظم زراعية مستدامة وقادرة على الصمود أمام الصدمات المناخية المستقبلية. ويعزز المشروع على وجه الخصوص الأدوات والمنهجيات اللازمة لدعم الزراعة الذكية مناخيًا واستجابات الزراعة الإيكولوجية.

وردًا على استفسار بشأن تقدّم المفاوضات حول وضع مدونة سلوك طوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية (التوصية 2/الفقرات من 14 إلى 16)، توضح الأمانة أن مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية قد وضعت من خلال عملية شاملة، بإرشاد وتوجيه عامّين من مكتب لجنة الزراعة. وعبر استخدام الموارد المالية المحدودة المتاحة، شاركت في هذه العملية سلسلة من المنتديات العالمية والإقليمية ما أتاح فرصة تلقي مساهمات في الوثيقة وورود تعقيبات بشأن محتوياتها من مختلف أصحاب المصلحة الذين يعملون بصورة مباشرة أو غير مباشرة على مسائل الفاقد والمهدر من الأغذية. وقد شمل ذلك صانعي السياسات؛ واختصاصيين فنيين عاملين في القطاع العام على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛ والقطاع الخاص؛ ومنظمات المجتمع المدني؛ والمؤسسات الأكاديمية والبحثية؛ والمنظمات الخيرية؛ والمؤسسات المالية؛ والمنظمات الإقليمية؛ ووكالات التنمية ثنائية الأطراف؛ ووكالات الأمم المتحدة. وترد تفاصيل إضافية عن هذه العملية التشاورية في إطار البند 2–9 من جدول أعمال دورة اللجنة بعنوان "مدونة السلوك الطوعية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية" (الوثيقة COAG/2020/13).

وفي ما يخص أحد التعليقات الواردة بشأن وثيقة العناصر العشرة للزراعة الإيكولوجية التي استعرضها الأقران، تفيد الأمانة أنّ وثيقة واحدة قد نشرت من قَبل، وأن هناك وثيقة ثانية قيد الاستعراض حاليًا لنشرها في صحيفة لاستعراض الأقران (التوصية 4/الفقرة 20).

وتقرّ الأمانة بالتعليقات حول ضرورة توفير تغطية متوازنة للزراعة الإيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة خلال مناقشات لجنة الأمن الغذائي العالمي (التوصية 5/الفقرة 22).

وردًا على الأسئلة المتعلقة بعملية التعاون حول إنعاش المناطق الريفية لأجل الشباب (التوصية 7/الفقرات من 25 إلى 31)، تود الأمانة أن تشير إلى حصول تعاون واسع النطاق مع منظمة العمل الدولية وهيئات الأمم المتحدة، بما في ذلك الوكالات التي توجد مقارها في روما، خلال إعداد خطة العمل للشباب في الريف من أجل استقطاب المساهمات وتحديد إمكانيات التعاون المشترك ضمن الركائز المختلفة. وقد نشرت خطة العمل على الصعيدين الثنائي والجماعي عن طريق شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك شبكات الشباب. وقد اعتُمدت المساهمات الواردة لبلورة خطة العمل وجعلها أداة تنفيذ مشتركة على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، وجعلها بالنسبة إلى المنظمة أداةً رئيسية تساهم بشكل مباشر في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للشباب، بالتعاون مع أكثر من 50 هيئة ومنظمة شبابية تابعة للأمم المتحدة. وبناء على التعاون مع الوكالات التي توجد مقارها في روما، تمت مشاركة خطة العمل مع مكتب الشباب التابع للصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومع لجنة الشباب التابعة لبرنامج الأغذية العالمي (الهيئتان المسؤولتان عن أنشطة البرمجة الخاصة بالشباب) ومناقشتها معهما، وتحديد فرص التعاون ضمن مختلف الركائز. وللمنظمة ولغيرها من الوكالات التي توجد مقارها في روما سجل حافل بالأنشطة المشتركة على صعيد تشغيل الشباب في الزراعة، والإدماج المالي للشباب، والشمولية في سلاسل القيمة والنظم الغذائية، وكذلك تقديم الدعم المشترك المحدد للشباب في السياقات الهشة، عن طريق مبادرات "النقد مقابل العمل". وتزيد خطة العمل في تعزيز عملية تعاونية جارية مثمرة.

وفي ما يخص التعليقات بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (التوصية 8/الفقرات من 33 إلى 36)، تقر الأمانة بالتوصية الداعية إلى تعزيز التعاون بين نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وبين الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية، لوضع برنامج مشترك بشأن النظم الغذائية المستدامة تحقيقًا للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية. وفي هذا الصدد، تتواصل أمانة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية مع أمانة الشراكة من أجل تنمية المناطق الجبلية، وسوف تسعى إلى تحقيق مزيد من التعاون في هذا المجال. ونظرًا إلى أنّ برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية شامل لقطاعات مختلفة، ستسعى الأمانة إلى تعزيز أنشطة البرنامج للمساهمة في تحقيق الأهداف ومعالجة المسائل التي ستناقشها المؤتمرات الرئيسية، مثل مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية ومؤتمر الأطراف الخامس عشر في اتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في عام 2021.

واستجابة للاستفسارات المتعلقة بالعمل على مكافحة دودة الحشد الخريفية وغيرها من الآفات والأعشاب الضارة والأمراض، تشير الأمانة إلى قيام المنظمة بإطلاق خطة العمل العالمية لمكافحة دودة الحشد الخريفية مع ثلاث نواتج رئيسية هي: إنشاء آلية تنسيق عالمية، والحدّ من خسائر الغلال الناجمة عن دودة الحشد الخريفية في البلدان التي توجد فيها، والحد من خطر زيادة انتشار الآفة (التوصية 11). وتشارك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بقوّة في الناتج الثالث الذي أُنشئت مجموعة عمل فنية بشأنه. وفي هذا الصدد، ستكون الخطوط التوجيهية للوقاية والتأهب جاهزةً بحلول نهاية عام 2020. وإن خطة العمل العالمية، بدعم من الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، تعير اهتمامًا خاصًا لأقاليم أوروبا وشمال أفريقيا والمحيط الهادئ. وتوافق الأمانة على ضرورة بناء قدرة النظم الزراعية على الصمود لمواجهة الآفات والأعشاب الضارة والأمراض عمومًا. وفي هذا الشأن، تعمل الأمانة المعنية بمكافحة دودة الحشد الخريفية على تجميع الحلول المتاحة للإدارة المتكاملة للآفات كافةً من أجل إدارة دودة الحشد الخريفية، وإعداد عدة رزم من الحلول تراعي مختلف المناطق الإيكولوجية

الزراعية، ولا سيما قدرة النظام على الصمود أمام الآفات الأخرى وليس فقط الآفات العابرة للحدود. وإن هذا النهج شامل ومستند إلى السياق المحدد، ويراعي أنّ دودة الحشد الخريفية تمثّل مشكلة بالنسبة إلى المزارعين وضرورة اتخاذ إجراءات موسّعة للتوعية ولتنمية القدرات.

وتسلّم الأمانة بضرورة معالجة انبعاثات غازات الدفيئة والعمل على تخفيف وطأة تغير المناخ (التوصية 12/الفقرات من 51 إلى 53). وتشير الأمانة إلى أن المنظمة، كجزء من الدعم الذي تقدمه إلى البلدان، تنفذ منذ عدة سنوات برنامج التخفيف من وطأة تأثيرات تغير المناخ في الزراعة (البرنامج). وفي الأصل، ركّز هذا البرنامج على دعم البلدان في مجال رصد انبعاثات غازات الدفيئة وتقديرها، وإمكانات التخفيف من وطأتها كدعم تطوير إجراءات التخفيف المناسبة على المستوى الوطني في الزراعة. ومنذ اعتماد اتفاق باريس، تروّج المنظمة لنهج أكثر شمولية في ما يخص تخفيف الأثر، نظرًا إلى أوجه التآزر والمقايضات القائمة مع التكيّف والأمن الغذائي والتغذية، بما يشمل أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030. كما يقدم فريق البرنامج الدعم الفني إلى أعضاء المنظمة في إطار التنفيذ العام للمساهمات المحددة وطنيًا، لضمان التنفيذ العملي لهذا النهج المتكامل وضمان استجابة موحدة من المنظمة للتحديات المعقدة الناجمة عن تغير المناخ والأمن الغذائي.

وبالنسبة إلى تعليق تناول الشراكة العالمية من أجل التربة (التوصية 19/الفقرة 80)، تلاحظ الأمانة أن الشراكة العالمية من أجل التربة تدعم البلدان الأعضاء في تنمية قدراتها على صعيد رسم خرائط رقمية للتربة، وإنشاء نظم وطنية للمعلومات المتعلقة بالتربة، مع الإقرار بأن ذلك يشّكل أساسًا لاتخاذ القرارات.

وتحيط الأمانة علمًا بالتعليقات حول إدراج تقييم شامل في الاقتراحات المتعلقة بالسنوات والأيام الدولية، وذلك في ضوء المعايير التي اعتمدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في عام 2013 بشأن إعلان السنوات الدولية. وستقوم الأمانة بإبلاغ الأعضاء المتقدمين بطلبات في هذا الصدد بذلك لدى إعداد اقتراحاتهم بشأن إعلان أيام وسنوات دولية.

وترحب الأمانة بالاقتراح الداعي إلى تعزيز تبادل المعارف بين الأطراف، بما في ذلك بشأن الحلول المبتكرة لمكافحة الثغرات والصعوبات في مجال استدامة الأغذية الزراعية، عقب أزمة كوفيد-19. وتلاحظ الأمانة أن مبادرة المنظمة للعمل يدًا بيد تمثل ابتكارًا رئيسيًا في طريقة تعاطي المنظمة مع شركائها، ووسيلةً لتعزيز الابتكار والأشكال الجديدة من التعاون بين الأعضاء وبين العديد من شركائهم في التنمية على المستوى القطري. وبفضل هذه المبادرة، زاد منحى المنظمة في هذا الصدد وابتكاراتها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى شركائها، من خلال الابتكار في الممارسات وفي تقديم خدمات جديدة بصورة مشتركة، وفي جمع البيانات وتحليلها، والأدوات الكفيلة بتحويلها إلى معلومات قابلة للاستثمار، أو في النماذج التجارية والخاصة بالحوكمة. وعلى غرار ما حصل أثناء تفشي جائحة كوفيد-19، برهن نهج مبادرة العمل يدًا بيد على أنه إطار بالغ الفعالية لتمكين الاستجابة السريعة والمتكاملة للتأثيرات الناشئة عن جائحة كوفيد-19 في النظم الغذائية والتغذية، ولزيادة الوصول إلى البيانات والممارسات الجديدة، وقدرة المنظمة على تعزيز الابتكار.